

مهاراة العملات النقدية لدى اطفال الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات الباحثة: سوزان علي محسن الساعدي / أ.م.د منى محمد سلوم الدفاعي جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال

استلام البحث: ٢٠٢٣/٥/١٧ قبول النشر: ٢٠٢٣/٦/٢٥ تاريخ النشر: ٢٠٢٤/١/٢

<https://doi.org/10.52839/0111-000-080-015>

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف على مهارة العملات النقدية لدى اطفال الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات وتتضمن الاهداف التالية:

١. التعرف على مهارة العملات النقدية لدى اطفال الروضة.
 ٢. دلالة الفروق الاحصائية لمهارة العملات النقدية لدى اطفال الروضة تبعا لمتغير الجنس (ذكر ، انثى).
 ٣. دلالة الفروق الاحصائية لمهارة العملات النقدية لدى اطفال الروضة تبعا لمتغير العمر (٤-٥) (٥-٦).
- وقد شمل مجتمع البحث اطفال الرياض الحكومية التابعة لمحافظة بغداد ، ولتحقيق ذلك تبنت الباحثة نظرية بياجيه وحددت الباحثة تعريف لمهارة العملات النقدية ، و قامت الباحثة ببناء اختبار لمهارة العملات النقدية متكون من (٥) فقرات ، حللت فقرات الاختبار احصائيا بعد تطبيقه تطبيقا فرديا على عينة مكونة من (٣٠٠) طفلا وطفلة بعمر (٥-٤) و (٦-٥) سنوات تم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي من المديريات الست لتربية بغداد ، حسبت معاملات صعوبة الفقرات والقوة التمييزية لها وارتباطها بالدرجة الكلية للمهارة والدرجة الفرعية للمهارة ، وبذلك تحققت الباحثة من صدق الاختبار باعتماد مؤشر صدق البناء عبر بعض مؤشرات وهي القوة التمييزية للفقرات وصدق الفقرات وكذلك الارتباطات بين المهارة ، وقد تم تقدير ثبات الاختبار بأستعمال الاتساق الداخلي بأستعمال معادلة ريكودر - رتشاردسون (٢٠) وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٧٣) وهو معامل ثبات عالٍ ، كما استخرج الخطأ المعياري للقياس بأستخدام معادلة الخطأ المعياري ، وبذلك تم استخراج الاختبار بصيغته النهائية مع تعليمات مفصلة لتطبيقه والصور الخاصة بكل فقرة ليكون اداة جاهزة للاستعمال والتطبيق على عينة قوامها (٢٠٠) طفل وطفلة للتحقق من اهداف البحث.
- واظهر البحث النتائج الأتية :

١. ان الاختبار المقدم للاطفال (اختبار مهارة العملات النقدية) والذي تم تطبيقه بطريقة مشوقة وممتعة للاطفال مع الاطفال اسهم بشكل ملحوظ في اختبار (مهارة العملات النقدية) عند الاطفال وكيفية استخدامها في حياتهم اليومية .
٢. ظهرت النتائج ان مهارة العملات النقدية عند الاطفال والذكور متشابهة.

الكلمات المفتاحية / مهارة العملات النقدية / اطفال الروضة

The Money Skills of Kindergarten Children's and Its Relationship to Some Variables

Prof. Dr. Muna Mohammad Saloom Aldifaiy

Munam6166@gmail.com

Suzan Ali Mohsen Al- Saidi

Suzan7979ali@gmail.com

University of Baghdad/ College of Education for Women
Kindergarten Department

Abstract

The current study aims to identify the money skills of kindergarten children and their relationship to some variables. The main aims included developing the money skills of kindergarten children, identifying the significant differences in the money skills of kindergarten children according to the gender variable (male, female), and identifying the significant differences in the skill of money among kindergarten children according to the age variable (4-5) (5-6). The research community included children from governmental kindergartens affiliated with the Baghdad governorate. To do this, the researcher adopted Piaget's theory. The researcher developed a test for the skill of money, consisting of five items. 200 boys and girls at the ages of (4-5) and (5-6) years were selected randomly. The results showed that the money skills of females and males are similar. The test presented to children (money skills test), which was applied in an interesting and fun way for children with children, contributed significantly to the test (money skills) for children and how to use it in their daily lives.

Keywords: money skill, kindergarten children

اولا :مشكلة البحث Problem of the Research

ان مرحلة رياض الاطفال هي المرحلة التي تتشكل فيها شخصية الطفل ، لذا من واجبات اولياء امور الاطفال ومعلماتهم تهيئة البيئة التي تساعد على نمو شخصياتهم بشكل صحيح وسوي ، وذلك لان مستقبل الاسرة والمجتمع يتوقف على مدى رعايتهم لهذه الفئة، مما يحقق النهوض بحاجات الطفل واشباع جميع رغباتهم (بحكم صغر سنهم) ، ومن هنا تعد الروضة حاجة ضرورية تيسر للطفل فرص النماء والتعلم، فضلاً عن انها تعمل على تشكيل النواة الاولى لشخصيته في جميع جوانبها .

(ابو العلاء، ٢٠٠٨: ١٢)

تؤثر السنوات الخمس الاولى في عمر الطفل بشكل كبير في شخصيته ، كما يكون لتصرفات الوالدين من حوله اثرٌ كبيرٌ في تشكيل شخصيته ايجابا وسلبا، وذلك من خلال تعليمه بعض العادات والسلوكيات السوية وغير السوية والتي تتضح عادة اثناء تواجده مع الاخرين ، ومن اهم العادات او السلوكيات التي قد يغفل عنها الوالدين لتعليمها للاطفال هي ما اسماها علماء الاقتصاد بالسلوك الاقتصادي

(Econmic Behavior)، اذ نلاحظ ان بعض الاطفال يتركون حنفية الماء مفتوحة، او قد يرغبون بالشراء بين مدة واخرى (Bartik,2014:58) ، وكثيرا ما يحصل الطفل على مصروفه اليومي دون ان يعرف قيمته المادية ويصر على شراء اشياء قد لا تتناسب مع القيمة النقدية التي بحوزته بجانب اصراره على انفاق المصروف كاملا والاقبال على شراء اشياء دون التفكير في مدى اهميتها له ويستهلك السلع غير المفيدة بغية لذة الشراء فقط.(يخلف، ٢٠١٤ : ١٠)، ويواجه الاطفال في الوقت الحاضر مشاكل عديدة، من بين هذه المشاكل هي المغريات البيئية ووسائل التكنولوجيا الحديثة ومايترتب عليها من اغراءات تؤثر سلبا على اطفالنا وخبراتهم الاقتصادية على وجه الخصوص (العملات النقدية)، الامر الذي يتطلب من اولياء الامور والمربين، وضع خطط ذات قيمة عالية لتنمية هذه المهارة بهدف تمكينهم من السيطرة على رغباتهم الجامحة وان يكونوا افرادا ذوي مهارات مفيدة بالشكل الافضل الذي يلبي طموحاتهم المستقبلية في الحياة .(الداھري ، ٢٠٠١ : ٣١)

وتتلخص مشكلة البحث هل اطفال الروضة يمتلكون مهارة العملات النقدية؟ وهل توجد علاقة بين العملات النقدية وبعض المتغيرات؟

ثانيا : اهمية البحث The Important of the Research

يجري العالم ومن مدة ليست بقصيرة قفزة حضارية هائلة ، شملت مجالات الحياة على اختلاف انواعها اذ انه تظهر معطيات ومحدثات مبتكرة، لذا يتوجب الى وجود خبرات ، وافكار ، مهارات جديدة للتعامل معها بكل ثقة ونجاح ، وهذه المعطيات والتحويلات تؤثر بشكل على النظام التربوي في مؤسسة مهمة كرياض الاطفال، مما تتطلب وجود حاجة الى تربية غير تقليدية تعمل على اعداد الفرد القادر على التصدي لكل هذه التحويلات ، والتغييرات ومن هنا بدأت الانظمة التربوية تتسابق على تطوير سياستها التعليمية وتطور افرادها بصورة الشاملة احيانا وبصورة جزئية احيانا اخرى، معتمدة بشكل جوهرى على الاتجاهات التربوية المعاصرة. (الخوالدة ، ٢٠١٨ : ٢٣٢) ؛ تعد مرحلة الطفولة من اهم المراحل العمرية التي يعيشها الفرد كونها المرحلة التي تتشكل فيها مسارات نمو الطفل العقلي والاجتماعي والنفسي والاقتصادي وتتشكل عاداته وتقاليده وتظهر استعداداته ، كما يظهر في هذه المرحلة تأثره بالعوامل المحيطة به ، مما يبين اهمية هذه المرحلة العمرية في تكوين شخصية الطفل بصورة تترك اثرها في حياته المستقبلية وتجعل متابعته في هذه المرحلة امرآ يتسحق المتابعة (Salim,Harith,2021:100) ، ونجد ان للأسرة والروضة فضلاً عن وسائل الاعلام دور مؤثر في تنمية مهارة العملات النقدية لدى الطفل لما يعرض عليه ويراه من نماذج تحاكي خبرات واقعية في الدراما المقدمة في التلفزيون ويشاهدها الأطفال . ولا شك أن التطورات الاقتصادية التي يشهدها عالم اليوم والتحديات والمشكلات الاقتصادية التي تواجه إنسان هذا العصر، جميعها تؤكد أهمية أن يكون لدى المتعلم في جميع مراحل نموه قدرا مناسباً من المعارف والمهارات والاتجاهات والاقتصادية ومن ضمنها مهارة العملات النقدية ، وتوافر درجة مناسبة من الوعي الاقتصادي لاتخاذ القرارات الرشيدة المتعلقة بأنشطته المالية ، ولكونه مواطن منتج ومدخر ومستهلك للسلع والخدمات ، لذا فقد عدّ الوعي بالقضايا والمشكلات والتطورات والاقتصادية هدفاً رئيساً ومهما بين أهداف التربية ، ومن ثم تبرز أهمية التربية الاقتصادية لجميع افراد المجتمع، حيث انهم جميعا يمارسون مختلف الاعمال الاقتصادية من شراء وبيع ، والتعرف على العملات النقدية .

(احمد ، ٢٠١٠ : ٤٤٤)

ثالثا: اهداف البحث Aims of the Research

يهدف البحث الحالي التعرف الى :-

١. التعرف الى مهارة العملات النقدية لأطفال الروضة.
٢. دلالة الفروق الاحصائية لمهارة العملات النقدية تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث).
٣. دلالة الفروق الاحصائية لمهارة العملات النقدية تبعا لمتغير العمر (٤-٥) (٥-٦) سنوات.

رابعا: حدود البحث Limits of the Research

يتحدد البحث الحالي بالحدود الاتية:-

١. الحدود المكانية: العراق/ رياض الاطفال الحكومية التابعة للمديرية / العامة لتربية بغداد الكرخ.
٢. (الاولى، الثانية، الثالثة)، والرصافة (الاولى، الثانية، الثالثة).
٣. الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ .
٤. الحدود البشرية : اطفال الرياض الحكومية التابعين للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ (الاولى، الثانية، الثالثة)، والرصافة (الاولى، الثانية، الثالثة).

خامسا: تحديد المصطلحات Terms Limitation

اولا: العملات النقدية Cash coins

فوزي (٢٠١٠):

هي وسيلة يستخدمها الافراد في شراء وبيع السلع والخدمات بأنه قابل للنقل وتقسين ذات وتعد النقود ذات قيمة كبيرة يجب تقديمها لطفل الروضة لغرض تعريفها بشكلها ووظائفها. (فوزي ،٢٠١٠ :٤١)

ثانيا: طفل الروضة Kindergarten child

وزارة التربية (٢٠٠٥):

هم الاطفال الذين يقبلون في رياض الاطفال ممن اكملوا(٤) سنوات عند مطلع العام الدراسي وممن سيكملونها في السنة الميلادية (٣١كانون الاول) وممن لم يتجاوزوا سن السادسة من عمرهم.

(وزارة التربية ، ٢٠٠٥ :٨)

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

رياض الاطفال هي المرحلة التي ترعى الطفل ما بين الثالثة او الرابعة وقد تمتد الى السادسة او السابعة في مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف الى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ، فضلا عن تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر؛ ورياض الأطفال مؤسسات تقدم البرامج المخططة لتقابل الاحتياجات الحركية والاجتماعية والعقلية للأطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين اربع سنوات الى ست سنوات. ولقد جاء مسمى رياض الاطفال نتيجة لاحتياج الطفل في هذه المرحلة الى روضة او حديقة يجري فيها ، يلعب ويقفز في جميع ارجائها بحرية وطلاقة حيث ينمو في مجالات النمو المختلفة من خلال هذا اللعب، وما يقوم به من أنشطة مختلفة (الحريري ، ٢٠٠٠ : ٢٥).

مفهوم المهارة

يستخدم مصطلح المهارة في مجالات الحياة اليومية للدلالة على معاني عدة ، فنرى بعض الاطفال الصغار يجيدون مهارة الحبو والمشي او الجري او قيادة الدراجات ، ونجد في مجال الصناعة بعض العمال على مستوى عال من المهارة والبعض الاخر غير ماهرين ، كما يوجد من هو متوفق في رسم اللوحات ، وكثير منا يذكر مهارات بعض الافراد في العزف على الالات الموسيقية ، ويتحدث بعض الناس عن مهارة بعض المهندسين النابغين في المباني المعمارية المتميزة وغير ذلك. ونجد ان كل نشاط من أنشطة الحياة اليومية يحتاج الى مهارة خاصة كما ان كل انسان يمارس اعمالا يعتمد بشكل او بآخر على مهارة ، وان الانسان المتفوق في الحياة يمارس اعمالا تعتمد بشكل على إجادته لبعض المهارات الخاصة بهذه الاعمال.

(طلبة ، ٢٠٠٩ : ١١٠)

مفهوم العملات النقدية

يعدّ مفهوم العملات النقدية من المفاهيم الاقتصادية الاساسية والمهمة وكذلك مدخل لفهم المفاهيم الاقتصادية الاخرى ، حيث تعتبر النقود هي الاساس لكل الأنشطة الاقتصادية وأن التفهم الكامل لدور النقود هو ضرورة سابقة لفهم المفاهيم الاخرى و يبدأ الاتصال الاول للاطفال وتعاملهم مع النقود في سن مبكرة مثل مشاهدتهم للآباء وهم يشترون ويبيعون وكذلك تلقيهم لمصرفهم.

(Sharon M. Denes, 2005:2-3) وان النقود هي الاساس الذي ينبغي الطفل ان يعلم الاطفال المسؤولية تجاهه لان تقبل المسؤولية تجاه المال هو المدخل لقبول المسؤولية تجاه الاشياء الاخرى، ومن الخطأ ان يقدم المال للأطفال دون مقابل بل ينبغي ان يرتبط في اذهانهم بأداء مهام معينة من الضروري ان ينشأ الطفل على ان المال لقضاء حاجات معينة والهامة والاستفادة من قيمة المال في تيسير امور الحياة اليومية . (الباكوشي، ٢٠١٤ : ٢٨٢)

النظريات المفسرة لمهارة العملات النقدية :

نظرية النمو المعرفي لبياجيه (1950-1936) paiget

لقد اهتم بياجيه في محاولة تفسير الطرائق والاساليب المعرفية التي من خلالها يدرك الافراد العالم الخارجي ومعرفة التغيرات التي تحدث على هذه الطرق خلال مراحل نموهم المختلفة ، ويفترض بياجيه ان طبيعة العمليات المعرفية التي يستخدمها الافراد في معالجة الاشياء والتفكير بها تختلف من مرحلة عمرية الى مرحلة اخرى فالتغيير الذي يحدث فيها ليس كميا فحسب وانما هو نوعي ايضا اذ تتغير هذه العمليات تبعاً للتقدم في العمر. لقد استخدم بياجيه مفهوم البنية المعرفية للدلالة على النمو العقلي عند الافراد وتتضمن البنية المعرفية محتوى الخبرة فضلاً عن استراتيجية التفكير حيالها ويرى بياجيه انه من خلال عملية النمو فان البنى المعرفية تزداد عدداً وتعقيداً ، حيث تزداد حصيلة الخبرات المعرفية وتنوع اساليب التفكير عند الافراد ، ويحدد بياجيه عدداً من العوامل التي تؤثر ففي النمو المعرفي عند الافراد (Kaplan,1991:91).

عوامل النمو المعرفي عند بياجيه:-

يفترض بياجيه ان عملية النمو لا تتم بشكل مفاجئ ، وانما تحدث على شكل تدريجي عبر مراحل زمنية مترابطة ومنتسلة حيث تزداد حصيلة الافراد المعرفية خلال عملية النمو وتتطور قدراتهم وعملياتهم المعرفية كالادراك والتفكير والتخيل والتصور ويرى ان هناك اربعة عوامل تؤثر في هذه العملية وهي :-

١. النضج : يشير الى مجموعة التغيرات التي تطرأ على المظاهر الجسمية والحسية والعصبية لدى الافراد والمحكومة بالمخطط الجيني - الوراثي والتي ليس للعوامل البيئية اي اثر فيها فالنضج مؤثر على اكتمال نمو الاجزاء والاعضاء المختلفة بحيث تمكن الفرد من تعلم خبرة ما ، فعلى سبيل المثال نضج حاسة البصر تمكن الفرد من التركيز على المهمات الاكاديمية كالقراءة والكتابة ، كم ان نضج العضلات الدقيقة يمكن الطفل من الوقوف والمشي الامر الذي يتيح له فرصة التحرك في البيئة والتفاعل مع المثيرات المتعددة مما يساهم في تطوره. (smith,1993:91)

٢. التفاعل مع البيئة المادية : تشمل البيئة المادية على جميع الموجودات المحسوسة التي يتفاعل معها الافراد فمن خلال التفاعل مع البيئة يكتسب الافراد الخبرات المتعلقة بالاشياء والموضوعات المادية كمعرفة اسمائها وخواصها واستخدامها وفوائدها ومضارها ، وهذا بالتالي يساهم في تطوير خبراتهم واساليبهم المعرفية وطرائق تفكيرهم حيال تلك الاشياء.

٣. التفاعل مع البيئة الاجتماعية : يعد بياجيه البيئة الاجتماعية من العوامل الرئيسية في عملية النمو المعرفي للافراد فهي تمثل الانسان بمنظومته الفكرية والعقائدية والمؤسسات المختلفة التي يتفاعل معها الافراد فمن خلال عملية التنشئة الاجتماعية يكتسب الاطفال الخبرات والعادات واساليب العيش وطرائق التفكير المختلفة.

٤.التوازن **Equilibrium**:التوازن نزعة فطرية تولد مع الافراد تمكنهم من تحقيق التغييرات في البنى المعرفية لديهم فمن خلال هذه العملية يسعى الافراد الى تحقيق نوع من الموازنة يسعى الافراد الى تحقيق نوع من الموازنة بين حصيلة خبراتهم المعرفية والخبرات الجديدة التي يواجهونها ، الامر الذي يحدث تغيرا في البناء المعرفي لديهم ، ويرى بياجيه ان النمو العقلي يحدث عبر سلسلة من حالات التوازن وعدم التوازن العقلي، فالأفراد عندما يواجهون خبرات جديدة او مواقف فان ذلك يثير لديهم الشعور بعدم الارتياح والتوتر الامر الذي يولد لديهم سلوكا ما بغية الوصول الى حالة التوازن من جديد. (woolfolk,1995:92)

أ. مناقشة نظرية النمو المعرفي لبياجيه **paiget** (١٩٣٦-١٩٥٠)

قام جان بياجيه عالم النفس السويسري ، وتؤكد النظرية على الرغبة بمعرفة التطور والنمو للطفل وتشدد على جوانب عديدة منها :

١.اهتم بياجيه بالطفل وليس جميع المتعلم.

٢.ان المعرفة تتطور وتنمو اي انها تصبح منظمة ومنتسعة ومكيفة مع مايحيط بالطفل ليفيد منها ويتعلم اكثر.

٣.ان للطفل قدرات فطرية تمكنه من التفاعل مع البيئة .

٤.يتطور سلوك الطفل الى ان يصبح هادفا حيث يقوم الطفل بالجمع بين الهدف والوسيلة من خلال استخدام وسائل جديدة للاستكشاف .

٥.الاطفال يتعلمون بشكل افضل من خلال الممارسة والاستكشاف النشط.

٦.تكوين المفاهيم والمهارات وتصنيف الاشياء من خلال تقوم الادراك النظري على التفكير المنطقي.

٧.وعد بياجيه مرحلة ما قبل العمليات (٣-٧) سنوات مرحلة انتقالية تتميز بظهور اللغة والتعلم فيها، فضلا عن التمرکز حول الذات ، وعدم ثبات الادراك من حيث الحجم والوزن والشكل واللون.

٢. نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا **Social Learning Theory (1980)**

ويقصد بالتعلم الاجتماعي :اكتساب الفرد أو تعلمه لاستجابات أو أنماط سلوكية جديدة من خلال موقف أو إطار اجتماعي، حيث أن معظم سلوك البشر متعلم من خلال الملاحظة سواء بالصدفة أو بالقصد. فالطفل الصغير يتعلم الحديث باستماعه لكلام الآخرين وتقليدهم. فلو أن تعلم اللغة كان معتمدا بالكامل على التطبيع أو الاشتراط الكلاسيكي أو الإجرائي، فمعنى ذلك أننا لن نحقق هذا التعلم.

(محمد، محمود، ٢٠١١: ١٦١)

ويؤكد باندورا وجود ثلاثة مبادئ اساسية متداخلة تحكم عملية التعلم لدى الافراد والتي تتمثل في :

١. العمليات الابدالية (Reciprocal Processes)

يشير هذا المبدأ على ان الانسان كائن اجتماعي يعيش ضمن جماعات يتفاعل معها ويؤثر ويتأثر بها ، بحيث يكتسب الكثير من الخبرات وانماط السلوك على نحو بديلي من خلال ملاحظة سلوك الاخرين والنتائج المترتبة عليه. وهو ما يطلق عليه اسم التعلم من خلال المحاكاة او النمذجة (Modeling or Imitation). فالخبرات التي يتعلمها من خلال الممارسة والتجربة المباشرة يمكن تعلمها على نحو بديلي يتمثل في ملاحظة سلوك الاخرين والنتائج المترتبة على هذا السلوك ، الامر الذي قد يثير لدى الفرد الدافعية لتعلم مثل هذا السلوك، فعلى سبيل المثال، قد يتعلم الفرد سلوك الخوف من بعض الاشياء دون ان يكون له فيها اي خبرة او تجربة مباشرة ، وانما يكتسبها من خلال ملاحظة سلوك الاخرين.

٢. العمليات المعرفية (Cognitive Processes)

يشير هذا المبدأ الى دور العمليات الداخلية كالاستدلال والتمثيل الرمزي والتوقع، والاعتقاد الذي يتوسط بين المثير والاستجابة . فالانسان ارادي لا يستجيب على نحو آلي الى المواقف والمثيرات التي يواجهها (1979 DuBis et. Al.L.)، وانما يقوم بمعالجة هذه المعلومات وتفسيرها واعطائها المعاني الخاصة التي في ضوءها يتحدد سلوك الفرد نحو المثيرات المختلفة.

٣. عمليات التنظيم الذاتي (Self-Regularity Process)

يشير هذا المبدأ الى ان الافراد قادرين على تنظيم سلوكهم في ضوء النتائج التي يوقعونها عند القيام بمثل هذا السلوك . فوفقا لهذا المبدأ فإن الافراد قادرين على اعادة تنظيم السلوك وتنويعه وفقا للتوقعات والنتائج التي يحدونها. (Bandura,1980:124)

أ. مناقشة نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا Bandura 1980

ألبرت باندورا ، عالم النفس الكندي الذي اقترح نظرية التعلم الاجتماعي والتي اكدت أهمية النمذجة ومراقبة السلوكيات وردود الافعال العاطفية والتقليد والمواقف العفوية للاخرين ومدى تأثير العوامل المعرفية والبيئية على سلوك الانسان وتعلمه ، وحدد اتجاهين لعمليات تحديد السلوك هما :

١. الاستجابات : مثل تقليد سلوك معين مثل التصرفات التي تتم ملاحظتها من الاشخاص المحيطين
- اكتساب سلوكيات من البيئة المحيطة من طريق التعلم بالملاحظة .

واعتمد باندورا ان الملاحظة وحدها كافية لتحقيق اهداف التعلم فالحالة العقلية والدوافع الشخصية هي المؤثر الاكبر برأيه على اهمية التعزيز الخارجي وتأثيره الايجابي في التعلم ،وابرز دور النمذجة (Modelling) من كونها عملية تعليمية تتم من خلال نسخ سلوكيات الاخرين وملاحظتها عن طريق التقليد وبذلك تؤثر وتشكل السلوك.

الدراسات السابقة

دراسة سالم (٢٠١٥) :

فاعلية برمجية ألعاب كمبيوتر تعليمية في تنمية بعض المفاهيم والميول الاقتصادية لدى أطفال الرياض. هدف البحث الى تحديد مدى تنمية بعض المفاهيم والميول الاقتصادية لدى اطفال المستوى الثاني بالروضة من خلال برمجية ألعاب كمبيوتر تعليمية ، وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي في البحث الحالي وكانت أدوات البحث متمثلة في برمجية ألعاب الكمبيوتر التعليمية لتنمية بعض المفاهيم والميول الاقتصادية لدى اطفال الروضة من اعداد الباحثة ايضا اختبار المفاهيم الاقتصادية الالكتروني المصور لأطفال الروضة من اعداد الباحثة واعدت الباحثة مقياس الميول الاقتصادية الالكتروني المصور، وتم التطبيق على عينة من مجموعة من الاطفال قوامها (٣٥) طفلا وطفلة ، وقد توصلت نتائج البحث الى فاعلية برمجية ألعاب الكمبيوتر التعليمية المقترحة في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية

(النقود، الادخار ، البيع والشراء، ترشيد استهلاك الماء، ترشيد استهلاك الكهرباء). لدى الاطفال مجموعة البحث وكذلك اثبتت فعاليتها في تنمية بعض الميول الاقتصادية نحو: النقود، الادخار، البيع والشراء، ترشيد استهلاك الماء، ترشيد استهلاك الكهرباء، لدى الاطفال من مجموعة البحث .

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

اولاً: منهجية البحث: انها مجموعة من الخطوات والاساليب المنظمة والتدرجية التي يعتمد عليها الباحث في شرح الظاهرة قيد الدراسة اي انها مجموعة قواعد واجراءات يتبعها الباحث من اجل اكمال بحثه (Abu Al-Al-Henna&Al-Ithawi,2022:1920) ، ويتضمن هذا الفصل عرضاً لاجراءات البحث من حيث تحديد مجتمع البحث واختيار عينته واجراء بناء(اختبار مهارة العملات النقدية) فضلاً عن ذكر الوسائل الاحصائية المستخدمة فيه على النحو الاتي:

ثانياً: مجتمع البحث : يقصد بمجتمع البحث جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي تسعى الباحثة الى تعميم نتائج البحث عليها. (Hashem, Mahmoud,2021:552)

جدول (١)

توزيع مجتمع البحث حسب المديرية والجنس

المجموع	اطفال التمهيدي		اطفال الروضة		عدد الرياض	المديرية		
	اناث	ذكور	اناث	ذكور				
٨٠١٥	٣٩٣٥	٤٠٨٠	٢٤٢٠	٢٥٦٤	١٥١٥	١٥١٦	٢٨	رصافة ١
١٣٥٠٩	٧٦٠٦	٧٧٠٣	٤٦٢٦	٥٠٣٤	٢٩٨٠	٢٦٦٩	٥٤	رصافة ٢
٦١١٤	٣٠٦٥	٣٠٤٩	١٩٠٩	١٩١٥	١١٥٦	١١٣٤	٢٠	رصافة ٣
٦٤٠٩	٣٢٠٥	٣٢٠٤	٢٠٠٣	٢٠٢٢	١٢٠٢	١١٨٢	٣٣	كرخ ١
٨٣٣٨	٤١٦٨	٤١٧٠	٢٥٨٩	٢٦٥٦	١٥٧٩	١٥١٤	٣٠	كرخ ٢
٥٩٠٣	٣٠٢١	٢٨٨٢	١٧٦٠	١٧١٧	١٢٦١	١١٦٥	٢١	كرخ ٣
٥٠٠٨٨	٢٥٠٠٠	٢٥٠٨٨	١٥٣٠٧	١٨٤٧٢	٩٦٩٣	٩١٨٠	١٨٥	المجموع

ثالثاً: عينة البحث :

اولاً: عينة البناء (التحليل الاحصائي): ان دراسة مجتمع الدراسة الاصلي يتطلب وقتاً طويلاً وجهداً وتكاليف مادية ، مما يدفع الباحث إلى اختيار عينة تحقق اهداف الدراسة (Jassim,Radam,2022:6694) وقد كانت العينة (٣٠٠) طفل وطفلة والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)
حجم عينة التحليل الاحصائي

المجموع الكلي	المجموع		تمهيدي		روضة		اسم الروضة	المديريات
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور		
٢٠	١٠	١٠	٥	٥	٥	٥	الجمهورية نازك الملائكة	رصافة ١
٢٠	١٠	١٠	٥	٥	٥	٥		
١٥	٧	٨	٤	٤	٣	٤	احباب الرحمن الزنبق الهديل البجة	رصافة ٢
١٥	٧	٨	٤	٤	٣	٤		
٢٠	١١	٩	٨	٧	٣	٢		
٢٠	١٠	١٠	٥	٥	٥	٥		
٢٠	١٠	١٠	٥	٥	٥	٥	الكناري الفردوس	رصافة ٣
٢٠	١٠	١٠	٥	٥	٥	٥		
١٠	٥	٥	٣	٣	٢	٢	الداوودي الاتدلس المنصور التأسيسي	كرخ ١
١٠	٥	٥	٣	٢	٣	٢		
١٠	٥	٥	٣	٢	٣	٢		
١٢	٧	٥	٤	٣	٣	٢	البراعم السندباد	كرخ ٢
١٢	٨	٤	٤	٢	٤	٢		
١٩	١٠	٩	٥	٥	٥	٤	الكاظمية المحيط الياسمين الراية العدل النهرين	كرخ ٣
١٥	٨	٧	٤	٤	٤	٣		
١٢	٨	٤	٤	٢	٤	٢		
١٥	٥	١٠	٣	٥	٢	٥		
٢٠	١٣	٦	٧	٣	٦	٣		
١٥	٨	٧	٤	٤	٣	٤		
٣٠٠	١٥٧	١٣٦	٨٥	٧٦	٦٩	٦٦	١٩	مجموع

ثانيا: عينة التطبيق النهائي: لقد تم تطبيق اداة البحث على عينة قوامها (٢٠٠) طفل وطفلة، اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية المتناسبة من تربية بغداد بمديرياتها الست، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

حجم عينة تطبيق اختبار مهارة العملات النقدية

المديرية	عينة الرياض	روضة		تمهيدي		المجموع	
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	اناث	المجموع الكلي
رصافة ١	١	٧	٥	١٠	١٠	١٥	٣٢
رصافة ٢	١	٧	٥	١٠	١٠	١٥	٣٢
رصافة ٣	١	٧	٥	١٠	١٠	١٥	٣٢
كرخ ١	١	٩	٥	١٢	١٠	١٧	٣٦
كرخ ٢	١	٧	٥	١٠	١٠	١٥	٣٢
كرخ ٣	١	٩	٥	١٢	١٠	١٧	٣٥
مجموع	٦	٤٦	٣٠	٥٠	٤٤	٩٤	٢٠٠

رابعا أداة البحث : من اجل قياس متغير البحث (مهارة العملات النقدية) قامت الباحثة ببناء اختبار لمهارة العملات النقدية.

اولا: اجراءات بناء الاختبار

انطلاقا من هدف البحث المتمثل ببناء اختبار مهارة العملات النقدية لاطفال مرحلة رياض الاطفال من عمر (٤-٦) سنوات المقابلة لمرحلتى (الروضة والتمهيدي) فإن الهدف هو قياس مهارة العملات النقدية لطفل الروضة باختبار من النوع (الاختبارات المصورة) ، وقد تطلب من الباحثة لدى اعدادها الصورة الاولى للاختبار اجراءات عدة هي:

١.تحديد (انواع فقرات) الاختبار: لدى اطلاع الباحثة على الادب الخاص بمهارة العملات النقدية وجدت ان نظرية بياجيه كانت الانسب والاشمل في تفسيرها للمتغير، وكما تم توضيح ذلك في الفصل الثاني في مناقشة النظريات لذا تبنت نظرية بياجيه كصورة مرجعية في بناء الاختبار حيث بين بياجيه ان هناك مهارات للطفل للطفل ومن ضمنها مهارة البيع والشراء.

العملات النقدية : انها اي شي يقبل قبولاً عاماً كوسيلة عاماً لتبادل السلع والمنفعة والخدمات ومقياس للقيمة (يونس، مبارك ، ٢٠٠٣: ٣٠)

٢. صلاحية التعريف النظري لمهارة العملات النقدية: وضعت الباحثة تعريف لمهارة العملات النقدية تعريفا وصفيا لها ثم عرضت التعريف على مجموعة من المحكمين المختصين في رياض الاطفال وعلم النفس لإبداء ملاحظاتهم ورائهم في هذه التعريف وقد ايد الخبراء موافقتهم على التعريف.
٣. صياغة فقرات اختبار مهارة العملات النقدية: في ضوء التعريف الخاص بمهارة العملات النقدية صاغت الباحثة فقرات الاختبار وذلك بالاطلاع على ادبيات المهارة وخصائص النمو المعرفي لمرحلة الطفولة المبكرة والادب التربوي المتعلق بذلك. وبالنسبة للاهمية النسبية للمهارة فأن فقرات المهارة متساوية من حيث الاهمية لذا اعتمدت الباحثة على اعداد (٥) من الفقرات للمهارة، ، اذ قامت الباحثة باعداد المثريات والادوات و(الصور الملونة) لكل فقرة بما يتناسب مع طبيعة المهارة.
٤. اعداد تعليمات تطبيق الاختبار: قامت الباحثة بإعداد تعليمات تطبيق الاختبار من اجل توحيد الابعازات لجميع افراد العينة وذلك للوصول الى مستوى جيد ويمكن صياغة (الفقرة ٤) اعداد تعليمات تطبيق الاختبار كي تكون درجة الطفل على الاختبار اقرب ماتكون معبرة عن ادائه الحقيقي، إذ صاغت الباحثة ابعازات التطبيق باللهجة العامية (الدارجة) وكذلك باللغة الفصحى ، موضحة بشكل مفصل وروعي عند صياغتها الوضوح والدقة بحيث تكون الابعازات مفهومة لجميع الاطفال . ولتحقق من وضوح فقرات الاختبار ووضوح لغته ومحتواها طبق الاختبار على عينة من (٥٠) طفل من (روضة العدل الحكومية) ، اذ تبين ان الاختبار وفقراته واضحة جميعها ومفهومة من خلال المعنى والصياغة.
٥. صلاحية فقرات الاختبار (التحليل المنطقي للفقرات): بعد اعداد الفقرات بصيغتها الاولية قامت الباحثة بعرض الاختبار وتعليماته على مجموعة من المحكمين المختصين في الطفولة والقياس والتقويم وعلم النفس بلغ عددهم (٢٢) خبير وذلك للتحقق من :
- أ.مدى صلاحية الفقرات في قياس كل فقرة .
- ب.مدى ملائمة الفقرات لمستوى طفل الروضة.
- ت.ضبط ابعازات الاختبار.
- ث.تعديل الفقرات التي يستوجب اجراء التعديل عليها .
- حذف الفقرات غير الملائمة .
- بعد جمع ملاحظات الخبراء المختصين تم الاخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم والتي حصل فيها اتفاقهم على كل فقرة ، إذ تم الابقاء على جميع الفقرات فقد حصلت على نسبة موافقة ١٠٠٪ من اتفاق الخبراء ،وقد جرى تعديل على صور بعض الفقرات بحسب اراء الخبراء انفسهم .
- ٦.تحديد درجة الاختبار(مفتاح التصحيح) : لكي تحدد الباحثة درجة الاختبار قامت بعرض الاختبار على عدد من الخبراء والمختصين بالقياس والتقويم للحكم على كيفية اعطاء الدرجة، وبعد جمع ملاحظاتهم

عندما تتراوح صعوبتها (٠,٢٠ - ٠,٨٠) . (انستازي ويوراينا، ٢٠١٥ : ٢٢٢). والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

معامل صعوبة الفقرات اختبار مهارة العملات النقدية

ت	عدد الاجابات الصحيحة	معامل السهولة	عدد الاجابات الخاطئة	معامل الصعوبة
١	٢١٢	٠,٧١	٨٨	٠,٢٩
٢	٢٠٢	٠,٦٧	٩٨	٠,٣٣
٣	٢١٣	٠,٧١	٨٧	٠,٢٩
٤	٢٠٦	٠,٦٩	٩٤	٠,٣١
٥	١٣٥	٠,٤٥	١٦٥	٠,٥٥

أ. القوة التمييزية للفقرات: هو الفرق بين نسبة الذين اجابوا اجابة صحيحة على كل فقرة في المجموعتين العليا والدنيا، وقد وصف كل من (Johnson,1951- Ebel,1979-Osterhof) هذا المؤشر في ادبيات المقياس النفسي بصورة متكررة (انستازي، ويوراينا، ٢٠١٥ : ٢٣٦)، وبأتباع الخطوات الثلاثة ذاتها اتبعها الباحثة في استخراج معامل صعوبة الفقرات، احتسب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وقد اعتمدت الباحثة معيار ايبيل دليلا لتحديد مدى قبول الفقرة او رفضها اذا اتخذت الباحثة القرار في الابقاء او قبول الفقرات التي يتراوح معامل تمييزها (٠,٣٠ - فأكثر) من اجل انتقاء فقرات اكثر قوة في الاختبار.

جدول(٥)

القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لاختبار مهارة العملات النقدية

رقم الفقرة	إجابة المجموعة العليا %٢٧	إجابة المجموعة الدنيا %٢٧	القوة التمييزية	الدالة
١	٨١	٥٥	٠,٣٢	دالة
٢	٧٩	٤٧	٠,٤١	دالة
٣	٨١	٤٧	٠,٤٢	دالة
٤	٧٤	٣٥	٠,٤٨	دالة
٥	٦١	١٤	٠,٥٨	دالة

ج. صدق الفقرات (Item Validity) (الاتساق الداخلي): تشير هذه الطريقة الى مدى ارتباط فقرات الاختبار مع بعضها البعض داخل الأختبار، وارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للاختبار ، مما يدل ان فقرات الاختبار تسير في نفس اتجاه الاختبار ككل. (عبد الرحمن، ١٩٨٣: ٢٠٧) ، إضافة الى ذلك فأن استخدام الاتساق الداخلي للتأكد من تجانس فقرات الاختبار في قياس الظاهرة المحددة ، وبهذا فأن الاتساق الداخلي للفقرات يعد مؤشر صدق البناء. (Anastasia,1976,P.155). والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معاملات الصدق لفقرات مهارة العملات النقدية بالدرجة الكلية للاختبار

تسلسل الفقرة	الارتباط	الدالة
١	٠،٤٨	دالة
٢	٠،٥٣	دالة
٣	٠،٧٤	دالة
٤	٠،٨٣	دالة
٥	٠،٤٩	دالة

تم استعمال معامل ارتباط (بوينت-بايسيريال) في علاقة درجة الفقرة بالمجال ، واتضح ان الفقرات معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للاختبار دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠،١٠) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) كما موضح في الجدول السابق.

١. صدق الاختبار: الصدق من اهم الخصائص السيكومترية التي لا بد من توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه (Adams,1966:144). فهو احد المؤشرات التي تدل على مصداقية وجودة الاختبار، فالاختبار الجيد هو الذي يقيس السمة التي يهدف الى قياسها. (عبدة وعثمان ، ٢٠٠٠ : ٤٥)

أ.الصدق الظاهري : هو الاشارة الى مدى ما يبدو ان الاختبار يقيسه ،اي ان الاختبار يتضمن فقرات يبدو انها على صلة بالمتغير الذي يقاس وان مضمون الاختبار متفق مع الغرض منه.

(الامام وآخرون ، ١٩٩٠ : ١٣٠) وقد تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق لدى عرضها لتعريف للمهارة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في الطفولة والعلوم التربوية والنفسية ، وكذلك عرضها لفقرات الاختبار وتعليماته على الخبراء لتحديد مدى مناسبة الفقرات لقياس مهارة العملات النقدية لطفل الروضة.

ب.صدق البناء: ويسمى بصدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي ويقصد به مدى قياس المقياس النفسي لتكوين فرضي او مفهوم نفسي معين. (ربيع ، ١٩٩٤ : ٩٨)

٢. ثبات الاختبار: ان الثبات هو من الخصائص السيكومترية للمقياس الجيد ، وذلك لكون عدم امكانية الحصول على صدق تام للمقاييس النفسية ، إذ لا يوجد مقاييس مطلقة الدقة والاحكام فهي تتضمن قدراً من الخطأ مما ينبغي حساب معامل ثباتها ايضا. (فرج، ١٩٨٠: ٣٣٢) ، ولتقدير ثبات الاختبار طبقت الباحثة على (٥٠) طفلاً وطفلة من أطفال الرياض، ثم بعد ذلك تقدير الثبات باستعمال طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معادلة كيودر - ريتشاردسون (٢٠) إذ تعد هذه الطريقة مؤشراً لقياس التناسق الداخلي بين مفردات الاختبار ، وتعتمد على مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل الاختبار وكذلك ارتباط كل فقرة مع الاختبار ككل (عبد الرحمن ، ١٩٨٢: ٢٠٧) ، لذا تم استعمال المعادلة لتحليل إجابات عينة الثبات على كل فقرة من مهارة العملات النقدية وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٧٣) وهو معامل ثبات عالٍ. (البياتي واثناسيوس، ١٩٩٧: ١٩٤)

وصف الاختبار بصيغته النهائية: بعد هذه الاجراءات تم وضع اختبار مهارة العملات النقدية بصيغته النهائية ليكون جاهزاً لأستعماله بصورة فردية في قياس مهارات اطفال الروضة ، يتكون الاختبار من (٥) فقرات اختبارية ، ويحتوي الاختبار على تعليمات تطبيق الاختبار واضحة للمختبر مع مفتاح التصحيح وذلك بإعطاء درجة (١) للأجابة الصحيحة، و(صفر) للأجابة الخاطئة، ببديلين (نعم، لا) و(استغراق التطبيق (٢٠) يوماً من تاريخ ٢٠٢٣/١/٤ الى ٢٠٢٣/١/٣١ ، بوقت بلغ (٢٠) دقيقة للاختبار، ولقد بلغ المتوسط الفرضي للاختبار (٢,٥) بحيث تكون اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الطفل هي (٥) واقل درجة هي (صفر).

سابعاً: الوسائل الاحصائية

اعتمدت الباحثة في استعمال الوسائل الاحصائية الخاصة بالبحث على الحقيبة الإحصائية spss للعلوم الاجتماعية وكانت الوسائل هي :

١. معادلة معامل الصعوبة : استعملته في حساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار .
٢. معادلة معامل التمييز .
٣. معامل الارتباط الثنائي النقطي المتصل :في حساب صدق الفقرة عبر ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية أو الفرعية للاختبار .
٤. معامل ارتباط بيرسون : استعمل في حساب علاقة الارتباط بين الاختبارات الفرعية (الفقرات).
٥. معادلة كيودر ريتشاردسون (٢٠): استعملت في تقدير ثبات الاختبار.
٦. معادلة الخطأ المعياري: استعملت لمعرفة الخطأ المعياري للقياس .
٧. الاختبار التائي لعينة واحدة: للتعرف على مستوى مهارة العملات النقدية لأطفال الروضة.
٨. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: لمعرفة الفروق بين متوسطات (الذكور و الإناث) وبين عمر (٤-٥) (٥ - ٦) سنوات.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول : التعرف الى مهارة العملات النقدية لدى أطفال الروضة :

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارة العملات النقدية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٢٠٠) طفل ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي لاجابات الافراد على مهارة العملات النقدية اذ كانت القيمة التائية لهذه المهارة أعلى من القيمة التائية (٩,٠٧) والجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (١٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمهارة العملات النقدية

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العملات النقدية	٣,٥٢	١,٥٩	٢,٥	٩,٠٧	١,٩٦	١٩٩	دال

وعند مقارنة بالمتوسط الفرضي لمهارة العملات النقدية لها ظهرت النتيجة كما في الجدول الى ان عينة البحث (اطفال الروضة) لديهم مهارة العملات النقدية بمستوى مرتفع ، ويعود السبب الى ان اطفال الروضة يملكون مهارة العملات النقدية ، ويرجع ذلك لكون طفل الروضة حسب نظرية بياجيه تتوسع خبراته واساليبه المعرفية من تطور اللعب الابهامي وتطوير قدراته على عمل التعديلات والابتكار ويتمثل الطفل لهذه المهارات وتتشكل لديه توافق في ممارساتها وممارسة انشطتها بشكل صحيح وسليم.

الهدف الثاني : تعرف دلالة الفرق في مهارة العملات النقدية لدى أطفال الروضة تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، أناث):

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في مهارة العملات النقدية ككل وبحسب المهارات الفرعية تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، أناث) والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في مهارة العملات النقدية تبعا لمتغير الجنس
(ذكور ، أناث)

الاختبار	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
العملات النقدية	ذكور	١٠٦	٣،٦	١،٦٤	١٩٨	٠،٧٩	١،٩٦	غير دال
	اناث	٩٤	٣،٤٣	١،٥٤				

ليس هنالك فرق في (مهارة العملات النقدية) تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث وذلك لان القيمة التائية المحسوبة (٠،٧٩) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩٨). ويرجع السبب في ذلك ان مهارة العملات النقدية وبحسب طبيعة الخبرات المقدمة للاطفال (الاناث والذكور) ضمن الاسرة في الامور التي تخص مهارة العملات النقدية تكون متشابهة ، وهذه النتيجة تنطبق مع نظرية باندورا حيث تأكد على ان قدرة الفرد تزداد كلما كان التعلم الاجتماعي تتوافر فيه قدرات معرفية كالتخزين في الذاكرة ، والتذكر ، والاستدعاء ، وهذه القدرات تمثل السلوك الذي يلاحظه الفرد على نحو لفظي او بصوري او حركي ، اضافة الى تذكرها واستدعائها عند الحاجة.

الهدف الثالث: تعرف دلالة الفرق في مهارة العملات النقدية لدى أطفال الروضة تبعا لمتغير العمر (أربع سنوات ، خمس سنوات).

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في مهارة العملات النقدية ككل تبعا لمتغير العمر (أربع سنوات ، خمس سنوات) والجدول (٨) يوضح ذلك :

جدول (٨)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في مهارة العملات النقدية تبعا لمتغير العمر
(أربع سنوات ، خمس سنوات)

الاختبار	العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
العملات النقدية	أربع سنوات	١١٦	٢،٧٨	١،٥٠	١٩٨	٩،١٤	١،٩٦	دال
	خمس سنوات	٨٤	٤،٥٤	١،٠٧				

وعند مقارنة المتوسط الحسابي لمهارة العملات النقدية بالمتوسط الحسابي لها ظهرت النتيجة كما في الجدول (٨) ان علاقة مهارة العملات النقدية بالعمر طردية كلما زاد العمر زادت المهارات لان اطفال الخمس سنوات كان متوسط درجاتهم اعلى اذن ان هناك فرقاً في (مهارة العملات النقدية) تبعاً لمتغير العمر ولصالح عمر خمس سنوات وذلك لان القيمة التائية المحسوبة (٩,١٤) أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) ، ويرجع السبب في ذلك انه كلما تقدم الطفل بالعمر اصبحت لديه خبرة شخصية لان تمركز الطفل حول ذاته يقل كلما زاد عمره وزاد تواصله مع الاخرين بأستخدام اللغة اي زيادة خبراته الحسية والعقلية ، هذا ما اكده بياجيه .

(مشعان ، ٢٠٠٨ : ١٠٨) ، وكذلك تلعب الانشطة المرافقة للخبرات المقدمة للطفل في الروضة دوراً بارزاً في اتقان الطفل لهذه المهارة، وان اصطحاب الاسرة لاطفالها عند ذهابهم للتسوق واعطاء الفرصة لهم في استخدام العملات النقدية والتعامل بها واعطائهم المصروف اليومي يزود الاطفال بمهارة التعرف على العملات النقدية والتميز بها واستخدامها بالشكل الصحيح .

الاستنتاجات:

١. ان الاختبار المقدم للاطفال (اختبار مهارة العملات النقدية) والذي تم تطبيقه بطريقة مشوقة وممتعة للاطفال مع الاطفال اسهم بشكل ملحوظ في اختبار (العملات النقدية) عند الاطفال وكيفية استخدامها في حياتهم اليومية بشكل سليم حسب المواقف الشرائية التي يمارسونها.
٢. ان الطفل في اثناء ممارساته الشرائية ، فإنه سيتعرض للعديد من المواقف التي تؤثر في شخصيته وتعزز ثقته بنفسه وتكسبه خصائص عقلية وسلوكية بما يتدفق مع الخبرات المقدمة له والمواقف التي اعتاد على ممارستها فأصبح الطفل يمتلك مهارات اقتصادية عالية مما قلل الاستهلاك لديه.
٣. أظهرت النتائج ان اطفال الروضة لديهم مهارة لعملات النقدية بمستوى مرتفع.
٤. أظهرت النتائج مهارة العملات النقدية متشابهة عند الاناث والذكور.
٥. اثبتت الدراسة ان الاطفال كلما تقدموا بالعمر زادت معرفتهم بالعملات النقدية.

التوصيات:

١. تعميم الاختبار الحالي على مديريات التربية في بغداد وتدريب المعلمات على كيفية تطبيقه والالتزام بتعليماته وذلك للكشف عن الاطفال ذوي المستوى المتدني لتنميته ، وتعزيز مهارة العملات النقدية واثرائها عند الاطفال.
٢. وضع وحدة اي (وحدة تعليمية) للاطفال تتناول مهارة العملات النقدية وذلك لغرض تزويد الاطفال بهذه المهارات بشكل صحيح .
٣. تشجيع المهتمين والقائمين على تربية الطفل بإعداد أنشطة تربوية تساهم في تنمية مهارة العملات النقدية لدى الأطفال.

الاقتراحات:

١. إجراء دراسة تحليل محتوى لكتابي (KG1, KG2) لمعرفة مهارة العملات النقدية المتضمنة ضمن خبراته.
٢. بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارة العملات النقدية لدى اطفال الروضة.
٣. إجراء دراسة علاقة بين مهارة العملات النقدية وبين اساليب المعاملة الوالدية لدى اطفال الروضة .
٤. إجراء دراسة عن علاقة بين مهارة العملات النقدية ومتغير قوة الارادة لدى اطفال الروضة.

Conclusions:

1. The test presented to children (coins skill test), which was applied in an interesting and fun way for children with children, contributed significantly to the test (coins) for children and how to properly use them in their daily lives according to the purchasing situations they practice.
2. The child, during his purchasing practices, will be exposed to many situations that affect his personality, enhance his self-confidence, and gain him mental and behavioral characteristics in line with the experiences provided to him and the attitudes he used to practice, so that the child has high economic skills, which reduces his consumption.
3. The results showed that the kindergarten children have a high level of skill of making coins.
4. The results showed that the skill of coins is similar for females and males.
5. The study proved that the more children get in age, the more they know about coins.

Recommendations:

1. Circulating the current test to the directorates of education in Baghdad and training female teachers on how to apply it and adhere to its instructions in order to detect children with a low level of development, and to enhance the skill of coins and enrich them for children.
2. Developing a unit (an educational unit) for children dealing with the skill of coins, for the purpose of providing children with these skills correctly.
3. Encouraging those interested in raising children by preparing educational activities that contribute to the development of children's currency skills.

suggestions:

1. Conducting a content analysis study for my books (KG2, KG1) to find out the currency skill that is included within his experiences.
2. Building a training program to develop the currency skill of kindergarten children.
3. Conducting a relationship study between the skill of coins and the parental treatment methods of kindergarten children.
4. Conducting a study on the relationship between the coin skill and the willpower variable of kindergarten children.

المصادر:

اولا : المصادر العربية :

١. ابو العلا، امانى محمود عبدالله (٢٠٠٨): معوقات الدمج التي تواجه معلمات رياض الاطفال عند تدريس الاطفال غير العاديين (تخلف عقلي بسيط) من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية – جامعة ام القرى ، السعودية.
٢. احمد، سلوى احمد سعيد (٢٠١٠): دور الام والسلوك الاستهلاكي للعب والالعاب واثره على النضج الاجتماعي للاطفال، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد(١٧) ، مصر.
٣. انستازي، انا ويورينا، سوزانا(٢٠١٥) : التقويم والقياس النفسي، جامعة بغداد، دار الحكمة للنشر والتوزيع ،بغداد ، العراق .
٤. البكاتوشي ، جنات عبد الغني (٢٠١٤): دور المشروعات والصناعات الصغيرة في اكساب طفل الروضة ميادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية،مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية ، مصر.
٥. البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا ، اثناسيوس ،(١٩٧٧). الاحصاء الوصفي والاستدلالي، الجامعة المستنصرية ، بغداد، العراق .
٦. الحريري، رافدة(٢٠٠٢): نشأة وإدارة رياض الاطفال ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن.
٧. الخوالدة، مؤيد، احمد(٢٠١٨): الاحتياجات التربوية لمعلمة الصف في المملكة الاردنية الهاشمية وفقا لادوارهن في ظل اقتصاد المعرفة، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية- العدد ١، المجلد(٢٦) ، عمان، الاردن.
٨. الداهري، صالح حسن احمد(٢٠٠٠): ميادئ الارشاد النفسي والتربوي، دار الكتب والوثائق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد، العراق.
٩. ربيع، محمد شحاته(١٩٩٤): قياس الشخصية، ط١، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، القاهرة مصر.
١٠. سليم ، امل داوود، حارث، شيماء (٢٠٢١): المظاهر السلوكية السلبية الشائعة بين اطفال الروضة في مرحلة ما بعد العمليات الازهابية ، مجلة كلية التربية للبنات ،مجلد(٣٢)، العدد(٣)، جامعة بغداد ، العراق.
١١. طلبة، ابتهاج (٢٠٠٩): المهارات الحركية لطفل الروضة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٢. عبدة ، عبد الهادي السيد و عثمان ، فاروق السيد ، (٢٠٠٠): القياس والاختبارات النفسية اسسه وادواته ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
١٣. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته، تطبيقاته، توجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر.
١٤. فرج ، صفوت (١٩٨٠): القياس النفسي، ط١ ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
١٥. فوزي ، داليا محمد (٢٠١٠) : برنامج لتنمية بعض مهارات الرياضيات الحياتية لدى اطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة طنطا ، مصر.
١٦. قطامي، يوسف (٢٠٠٨): الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة ، مصر.
١٧. محمد، محمود (٢٠١١): نظريات التعلم، ط١ مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
١٨. محمود ، ضحى ، هاشم ، سجلاء (٢٠٢١): الغضب لدى اطفال الروضة من نظر المعلمات ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، المجلد (٧١)، العدد (١٨) ، جامعة بغداد ، العراق .
١٩. مشعان ، هادي ربيع (٢٠٠٨): علم النفس التربوي، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والطباعة، عمان.
٢٠. وزارة التربية (٢٠٠٥): نظام رياض الاطفال، ط١، المديرية العامة، مديرية رياض الاطفال، مطبعة وزارة التربية ، العراق.
٢١. يخلف ، رفيقة (٢٠١٤): دور رياض الاطفال في النمو الاجتماعي، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر.
٢٢. يونس، محمود ، مبارك ، عبد النعيم (٢٠٠٣): مقدمة في النقود واعمال البنوك والاسواق المالية ، دار الجامعة ، الاسكندرية ، مصر.

Sources:**First: Arab Sources:**

1. Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq and Zakaria, Athanasius, (1977). Descriptive and inferential statistics, Al-Mustansiriya University, Baghdad, Iraq.
2. Abda, Abd al-Hadi al-Sayyid and Othman, Farouk al-Sayyid (2000): Measurement and psychological tests, its foundations and tools, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
3. Abu El-Ela, Amani Mahmoud Abdullah (2008): Inclusion Obstacles Facing Kindergarten Teachers When Teaching Abnormal Children (Simple Mental Retardation) From the Point of View of Supervisors, Principals, and Teachers, A Published Master's Thesis, College of Education, Um Al-Qura University, Saudi Arabia.
4. Ahmed, Salwa Ahmed Saeed (2010): The role of the mother and the consumer behavior of toys and games and its impact on the social maturity of children, Journal of Specific Education Research, No. (17), Egypt.
5. akhlef, Rafika (2014): The Role of Kindergarten in Social Development, Academy of Social and Human Studies, Department of Social Sciences, Algeria.
6. Al-Bakatoshi, Jannat Abdel-Ghani (2014): The role of small projects and industries in providing kindergarten children with the principles of scientific culture and some economic concepts, Journal of Childhood and Education, Faculty of Kindergarten, Alexandria University, Egypt.
7. Al-Hariri, Rafida (2002): The establishment and management of kindergartens, 1st edition, Al-Masirah House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
8. Al-Imam, Mustafa, and others (1990): Evaluation and Psychological Measurement, University of Baghdad, Dar Al-Hikma for Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.
9. Al-Khawaldeh, Moayad, Ahmed (2018): The educational needs of the classroom teacher in the Hashemite Kingdom of Jordan according to their roles in light of the knowledge economy, Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies , Volume (26), Issue 1, Amman, Jordan.
10. Allam, Salah El-Din Mahmoud (2000): Educational and psychological measurement and evaluation, its basics, applications, contemporary trends, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.

11. Anstaasi, Yurina & susana (2015): Evaluation and Psychological Measurement, University of Baghdad, Dar Al-Hikma for Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.
12. Faraj, Safwat (1980): Psychological Measurement, 1st Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
13. Fawzy, Dalia Mohamed (2010): A program to develop some life mathematics skills among pre-school children, an unpublished master's thesis, Faculty of Education, Tanta University, Egypt.
14. Katami, Youssef (2008): Recent trends in child rearing, United Arab Company for Marketing and Supplies, Cairo, Egypt.
15. Mahmoud, Duha, Adel, Hashem, Sajlaa, Faiq, Abdul Abbas, Mawj Basim (2021): Anger in Kindergarten Children as seen by Teachers, Journal of Education and psychological Researches, volume(71), Issue (18).511-535
16. Mashaan, Hadi Rabie (2008): Educational Psychology, 1st edition, Arab Community Library for Publishing and Printing, Amman.
17. Muhammad, Mahmoud (2011): Learning Theories, 1st Edition, Al-Rushd Library for Publishing and Distribution, Riyadh, Saudi Arabia.
18. Rabih, Mohamed Shehata (1994): Personality Measurement, 1st Edition, Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'ah for Printing and Publishing, Cairo, Egypt.
19. Salim, Amal, daoud, Harith, Shaymaa (2021): The Commnest Negative behavioral manifestations among kindergarten children in the post-terrorist phase, Journal of Education for Women, volume (32), Issue 3. 99-112
20. The Ministry of Education (2005): Kindergarten System, 1st edition, General Directorate, Kindergarten Directorate, Ministry of Education, Baghdad, Iraq.
21. Tolba, Ibtihaj (2009): Motor Skills for Kindergarten Children, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
22. Younis, Mahmoud, Mubarak, Abdel-Naim (2003): Introduction to Money, Banking and Financial Markets, University House, Alexandria, Egypt.

ثانيا:

المصادر الاجنبية :

1. Adams, Georgia, Sachs.(1966), Measurement and Evaluation in Education and Cuidance.
2. Al-Henna,Laya Haider,Al-Ithawi , Amal Daoud (2022):The Emotinal Effort of the Kindergarten Teacher, Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry (TojQI) ,Volume(13),Issue(1),January, 1917-1931
3. Anastasia, A.,(1976): psychological Testing, New York, McMillan 4 th Ed.
4. Bandura,(1986): Social foundatins f thught and action , Englewd.cliffs,prentice Hall.Inc.
5. Dubios,N,F.Alversn.G.F,& R,K(1979):Educational psychlogy and instrucion decisions, The Dorsey press, Homewood, llinis.
6. Jassim, sujud Jabbar&raddam Kalthum abd aon(2022): psycholgical Capital for Kindergarten teachers,University of Baghdad,College of Education for women ,Social science Journal,Volume 12,no.2pp.6697-6692.
7. Kaplan, P. S. (1991): A child - 's odyssey: Child and adolescent development. (2nd ed). West Publishing Company.
8. Sharon M, Tammy Dunrud (2002):Children and Money Series Teaching Children Money Habits for life , Regent of the University of Minnesota.
9. Smith,R.E(1993):Psychohogy.west publishing company.
10. Woolfolk, A. (1995): Educational psychology, (6th ed). Allmp - Baco,